

علي العمير.. رجل المهام الصعبة

تعد هذه المشاريع التنموية الهادفة حيوية وشبيهة بالنظم المتبعة في كل من هونغ كونغ ومضيق جبل طارق ولكسمبورغ وسنغافورة والصين وحتى لا نكون تحت رحمة تذبذب أسعار البترول ونضوبه وستكون هذه القيادات من ضمن من لديهم الرؤى والمساحة في المساهمة في تحقيق خطة التنمية. فالقطاع الخاص عليه مسؤوليات كبرى في دعم الاقتصاد الكويتي والمساهمة بالعمل الجاد والفعال في تحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري وتفعيل الرؤية التنموية للدولة. وفي هذا العدد نلتقي مع شخصية استطاعت من خلال جهودها المتواصلة دون كلل على تحويل الفشل لنجاح حكيم في اتخاذ القرار، قادر على تنفيذها دون خوف او تراجع.

تطرح «النهار» في كل عدد خلال شهر رمضان الكريم صورة عن قرب لعدد من الشخصيات الاقتصادية والمالية المعاصرة التي عايشت وتعايش الأوضاع الاقتصادية الحالية من موقع المسؤولية والخبرة للقاء الضوء على مساهمتها في التخفيف من وطأة الأزمات والمساعدة في تطوير الكويت لتحقيق حلمها 2035. وهناك شخصيات اقتصادية عديدة كان لهم تأثير ودور مؤثر في اضافة القطاعات المختلفة في الاقتصاد والقطاع المالي الكويتي واستطاعوا بقيادةهم وخبراتهم السديدة ان يقودوا صروحاً تجارية ليكون لهم تأثير مباشر على اقتصاد الكويت وأسهموا بشكل أو بآخر في ازدهار البلاد. والكويت وهي قادمة على تنفيذ خطة «نيو الكويت 2035» بمشاريع استثمارية واقتصادية ستسهم في تأمين حياة كريمة للشعب الكويتي حيث

● كتب علي حامد

في هذا العدد نلتقي مع شخص فريد بحزمه، متميز بقدرته على تحويل الفشل لنجاح، حكيم في اتخاذ القرار، قادر على تنفيذ دون خوف أو تراجع، دعي العمير الحاصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في مجال الكيمياء التحليلية من جامعة «كنت» من بريطانيا، عضواً في هيئة التدريس بالعديد من الجامعات المحلية والإقليمية، ترأس وفودا لتمثيل الكويت لمراجعة الاتفاقيات البيئية العالمية، كما قدم بحوثاً تم نشرها في مجلات عالمية في مجال الماء والبيئة والأغذية، وأشرف بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني على الكثير من ورش العمل الخاصة بطرق الوقاية من اسلحة الدمار الشامل، حاز على جائزة أفضل الأعمال البيئية لعامي 2009-2010 في حفل توزيع جائزة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لأفضل الأعمال البيئية.

كما شارك في اعمال الدورة الثامنة لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يناير 2013 وكيلاً للشعبة البرلمانية الكويتية، عضو مجلس الأمة منذ عام 2006 للفصول التشريعية الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر، قدم أكثر من 45 انشاشاً برلمانياً «اقتراحات برغية - مقانون - اسئلة برلمانية». بالطبع نحاول ان نستعرض في هذه الأسطر ما جعل العمير جديراً بأن يكون احد الشخصيات المعاصرة التي اثرت بقدر كبير في الاماكن الذي تولاه، لكننا سنخرج فقط على الفترة الزمنية البسيطة التي تولي فيها حقيبة النفط، حيث لاسمائه عن قرب العمير جاء الى وزارة النفط في ظل توفيق العبد من المشاريع لعشرات السنين، جاء والقطاع النفطية يعاني حالة من الارتباك، العمير

عمد منذ ان وطأت قدمه في القطاع النفطي على ان يكون ولما جميع الأمور داخل بيته الجديد، فلا شاردة ولا واردة الا ويعلمها الوزير العمير، اراد منذ اول يوم له في القطاع النفطي ان يذكره التاريخ ليس باقواله ولكن بافعاله، فالتاريخ سيشهد ان عهد العمير في النفط شهد تدشين اكبر المشروعات النفطية واهمها، ومن ذلك مصفاة الزور التي ظلت حبيسة الأدرج لسنوات وسنوات، سيشهد انه استطاع ان يبدش مشروع الوقود البيئي الى ان وصل الى طريق الامان، سيشهد انه اتخذ قرارات جريئة لاعادة الانضباط الى القطاع النفطي، فالعمير قام بتوفير الملياتر للقطاع النفطي، والجميع يعلم في القطاع انه اوقف اي مورد للهدر، بداية من المكافآت وصولاً الى الهدايا البسيطة التي كانت قدم لقدامى العاملين.

العمير كان يعلم تمام العلم ان الصدام في القطاع النفطي قادم لا محالة، لكنه اراد ان ينفذ ما هو مقتنع به، دون النظر الى الوراء ولو للحظة واحدة، وبالفعل حدث الصدام المتوقع، الجميع رأي ان تراجع الوزير عن بعض مواقفه من الممكن ان يجعله يحتفظ بالحقبة الأهم، لكنه رفض ان يتراجع قيد انملة، وأصر على تنفيذ جميع ما يراه في القطاع النفطي باعتباره الرجل الأول، اصر على ان يكون هناك تدوير بين القيادات النفطية حتى يكون الجميع منحفزاً، اصر على ان يكون للمجتهد الدور الأكبر وفقاً لكفاءته وفقاً لمؤهلاته، ترك العمير القطاع النفطي، كما نقال مرفوع الرأس.

دائماً ما يتعرض النائب الذي يترك مقعده بين النواب، والذي تم منحه اياه من الشعب الى مقاعد الحكومة، العمير بالطبع كان احد هؤلاء، لكنه كان صاحب فلسفة خاصة، فكان يرى ان خدمة الوطن، ستصعب في النهاية الى خدمة المواطنين، كان يرى ان على كل فرد ويرتقي الى اعلى المناصب.



الأغلى

غرفة نوم.. بـ 6.3 ملايين دولار

قام المصمم Fratelli Basile الأكثر اثاره وجدل في العالم بصنع وتصميم غرفة نوم باعلى كلفة في العالم باستحضار الصفات الخالدة لأثاث القرن 18 مع الفن المعاصر الحديث ويقدر ثمنه بحوالي 6 ملايين ونصف مليون دولار حيث تم صنعه من خشب الدردار مع مظهلة من خشب الكرز والسريبر بالكامل

وتضمن الغرفة سرير كستنائي اللون الباهظ الثمن مطلي ومزين بـ 107 كيلو جرام من الذهب عيار 24 ومجهز بفراش من اجود انواع الحرير والقطن الايطالي.. حتى وصل سعره الى 6,3 ملايين دولار الايطالي في العالم والحائز على شهادة الأيزو في الجودة وهذا الحرير مقاوم للحريق ولا يتأثر بالنار. تم انتاج اول سرير بالفعل في مدة زمنية قدرها ثلاثة شهور ويسعر 6 ملايين ونصف مليون دولار والغريب والمذهل في الأمر انه قد تم بيعه لرجل اعمال ايطالي قام بدفع

المبلغ بالكامل ويعلق انه يريد انا يتام عليه فهو سرير أفخم واغلى من سرير جميع ملوك الأرض وهذا السرير دخل موسوعة جينس للأرقام القياسية وذلك لارتفاع ثمنه والذهب والماس والأحجار الكريمة المصنوع منها وحاليا يتم انتاج السرير الثاني منه. وجاء بعده السرير المغناطيسي العائم الذي عرض معرض المليونيرات في كورتراي، لأول مرة حيث اراد المهندس المعماري Janjaap تصميم نوع فريد ومختلف من الأثاث الذي لا يتقيد بقوانين الجاذبية. واستغرق هذا المصمم العبقري لمدة 6 سنوات في هذه التحفة الفنية العبقريّة التكنولوجية التي تستطيع ان تطفو فوق سطح الأرض على مسافة 1,3 قدم وتحمل فوقها اشخاص حتى وزن 2000 رطل. وصلت كلفة هذا السرير الى 1,6 مليون دولار.



مبادرات تنموية

شباب الكويت الموهوب والمبدع ثروة حقيقية وامل الغد، وهم بحاجة دائماً لمن يحضن مواهبهم ويشجعهم ويوجههم ويمنحهم الفرصة للتعبير عن انفسهم وطموحاتهم واطهار ابداعاتهم وابتكاراتهم بالشكل الصحيح، وهو ما تحاول العديد من جمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع الاهلي بالتنسيق مع جميع مؤسسات الدولة. و«النهار» خلال الشهر الكريم ستعرض يوماً مبادرة تنموية:

«ثمين الكويت».. إبراز الطاقات الشبابية



المعارض المصورة التي تمت في 360 مول ومركز الحمراء الفاخر بعرض صور الـ 100 شخصية على شكل لوحات طباعة عالية الجودة ليتم التعرف على هؤلاء الشباب المنجزين من المجتمع والاستثمار فيهم وخلقهم كقدوة للمجتمع الكويتي وخاصة

لغة الشباب وتأسيس المشروع على مرحلتين، مرحلة انشاء الاندية المتخصصة في التنمية البشرية، وبعدها مرحلة انشاء موسوعة ثمين الكويت، بدءاً من عام 2011، وهو مشروع تحت رعاية صاحب السمو امير البلاد.

مجموعة «ثمين الكويت» التطوعية اسهمت في إبراز قدرات الشباب الكويتي عبر تسليط الضوء على انجازاتهم وابداعاتهم، وحظي مشروعها بدعم وتشجيع من عدة جهات حكومية، وخاصة الديوان الأميري، وساهمت في تقديم عدة مبادرات ومشروعات من اجل كويت جميلة. و«الكويت» كل ما فيها ثمين»، شعار مجموعة ثمين الكويت التطوعية استهلت رحلة نجاحها منذ عام 2013 لينطلق من خلالها اول مصدر ومرجع يوثق انجازات شباب الكويت الطموح على الصعيدين المحلي والعالمي متمثلة في موسوعة ثمين الكويت. وبدأت الرحلة بمجموعة من الاصدقاء اجتمعوا على تأسيس نادي «توسماسترز» في عام 2011، وهو ناد عالمي تعليمي يختص بتطوير مهارات القيادة والاتصال للأفراد ليحمل اسم

«ثمين» بمعناه الفصح هو الغالي والنفيس ويقصد به الذهب باللهجة الكويتية لتجمع روح اللهجة المحلية باللغة العربية الفصحى ليكون محببا اكثر الى القلب ومفهوما لدى جميع فئات المجتمع. واجتمع الاصدقاء على ان الانسان هو ثمين بحد ذاته وبمهاراته وقدراته وان اي فرد يحتاج لأن يصلق تلك الجوهرة الخفية التي هي اساس المجتمع لتقدم كل ما هو ثمين وغال. ومن هذا المنطلق انطلقت بعدها مجموعة من الاندية التعليمية المختصة بالتنمية البشرية التي قدمت ومازالت تقدم أنشطة متنوعة في هذا المجال لمختلف فئات المجتمع. واستمر العمل في المشروع ما يزيد عن العامين، وبعد النجاح الكبير الذي لاحقه انطلاقاً الموسوعة من خلال الحفل الذي تم في 23 مايو 2015، توجهت المجموعة الى عقد سلسلة من

أثرياء عصاميون

لكي تتمكن من تحقيق أشياء رائعة، لا يجب ان تكثفي بالعمل، وانما يجب ايضا ان نحلّم، ولا يجب ان تكثفي بالتخطيط، وانما يجب أيضاً ان تؤمن بإمكانية تحقيق ما نخطط له.

هنري فورد.. صانع السيارات



هنري فورد، هو واحد من أشهر رجال الأعمال والصناعيين الأمريكيين وهو مؤسس شركة فورد العالمية للسيارات والحركات وأول من طور الإنتاج بكميات كبيرة ليوفر السيارات للطبقة المتوسطة بعد ان كانت حكراً على الطبقة الغنية.

ولد هنري فورد في 30 يوليو عام 1863 وهو ابن ويليام وماري فورد، وكان لديه اربعة اخوة، وتميز هنري منذ صغره بفضوله وذكائه فعندما اهداه والده ساعة جيب قام بتفكيكها وإعادة تركيبها بنفسه كما كان يقوم بذلك على ساعات اصدقائه والجيران وهو ما منحه اسم «مصلح الساعات» في منطقته حيث اظهر منذ صغره قدرة كبيرة على فهم الميكانيكا وصفات قيادية بارزة.

ترك هنري منزل عائلته اذ لم يكن مقتنعا بالعمل في مجال الزراعة وذهب الى ديترويت ليعمل كميكانيكي متدرب في مجال صناعة السفن وذلك في السادسة عشر من عمره، ثم تعلم تشغيل وصيانة المحركات البخارية كما انه تعلم في ذلك الوقت المحاسبة. توفيت والدة فورد عام 1876 مما عرضه لصدمة ترك على اثرها مزرعة العائلة وتوجه للعمل في شركة James F.Powler & Bros في ديترويت كميكانيكي متمرن ومن ثم عمل في شركة Detroit Dry Cock قبل ان يعود الى مسقط رأسه عام 1882.

تزوج فورد من «كلارا الابريانت» في عام 1888، وبعد زواجه عاد الى العمل بالزراعة ليتمكن من اعادة زوجته وطفله «إسبيل» وبعد ثلاث سنوات من عمله بالزراعة الذي لم يكن مقتنعا به قامت شركة اديسون للانارة بتوظيف هنري فورد مهندسا في الشركة، وبعد الذي رآته الشركة من موهبته وبراعته، فقد قامت بعد عامين من عمله مهندسا بترقيته ليصبح رئيسا بعد العودة لمدينته بدأ فورد بالعمل على تطوير مزرعة عائلته وتطورت مهاراته بشكل كبير مما قاد لتعيينه كمهندس ليبي في شركة Edison للاضاءة الكهربائية وأقر عمله المجد فيها الى ترقية لمنصب مهندس رئيس في الشركة عام 1896. وكان فورد بجانب عمله هذا بدأ يعمل على شيء اشد اهمتاه منذ الصغر وهو: بناء السيارات!

استعان فورد بمجموعة من اصدقائه واستطاع تصميم مركبة ذاتية الدفع من اربع عجلات وذات سرعتين دون القدرة على الرجوع للوراء